

جامعة الجزائر 2

قسم الارطوفونيا

مقياس منهجية البحث العلمي 2

السنة الثانية ليسانس

اعمال موجهة الفوج 09

الاستاذة : بوحدي هيندة

[bouhaddihinda@gmail.com](mailto:bouhaddihinda@gmail.com)

## اهداف البحث

**هدف البحث** هو عبارة عن صياغة علمية و ربط بين المفهوم الاجرائي للمتغير المستقل و المفهوم الاجرائي للمتغير التابع. ويستخلصها الباحث عادة من المشكلة و فروض البحث و يشرح فيها الغاية من بحثه.

### الموصفات الخاصة ببناء الاهداف:

- ✓ صياغتها بشكل واضح و مفهوم بعيدة عن الغموض.
- ✓ دقيقة و قابلة للقياس.
- ✓ مرتبطة بتساؤلات البحث و المشكلة.
- ✓ واقعية و قابلة للتحقيق في الظروف المتاحة حولها.
- ✓ ينبغي ان يكون عدد الاهداف مناسباً و تشمل على الابعاد و المحددات التي نص عليها التعريف الاجرائي للباحث عند صياغة مفاهيم البحث.

## متغيرات البحث

**المتغيرات:** هي تلك الظواهر التي تتغير و تحتاج للبحث و التقصي الميداني لمعرفة مدى التغير الحاصل فعلا. و بعبارة أخرى هي العناصر أو العوامل التي لها قيم مختلفة أو رمز يمكن أن تنسب له القيم.

### 1 - أنواع المتغيرات:

- **المتغير المستقل :** وهو ذلك المتغير الذي يؤثر في متغير آخر. أو انه المتغير الذي يؤدي التغير في قيمته الى احداث تغير في قيم متغير اخر ، و بعبارة اخرى **المتغير المستقل هو السبب** الذي يؤدي الى حدوث ظاهرة او تغير اخر.
- **المتغير التابع :** هو ذلك المتغير الذي يؤثر فيه متغير اخر ، اي ان قيمته تتأثر بالتغير الذي يطرأ على قيم المتغير المستقل ، و بعبارة اخرى **المتغير التابع هو النتيجة**.

**ملاحظة:** إن العلاقات السببية بين المتغيرين تأخذ مسارين:

- **الاتجاه الارتباطي التلازمي:** بمعنى أنه إذا حدث "س" (المتغير المستقل) يحدث "ع" (المتغير التابع)، و اذا غاب "س" يغيب "ع" تباعا.
- **الاتجاه العكسي التنافري :** بمعنى لن تحصل العلاقة المباشرة بين المتغيرين .

 **المتغير المعدل :** هو ذلك المتغير الذي قد يغير الاثر الذي يتركه المتغير المستقل في المتغير التابع اذا اعتبره الباحث متغير مستقلا ثانويا الى جانب المتغير الرئيسي في الدراسة ، و هو يقع تحت سيطرة الباحث و يقرر اذا ما كان من الضروري ادخاله ام لا ( كعامل الجنس ).

 **المتغير المضبوط :** وهو المتغير الذي يحاول الباحث أن يلغي أثره على التجربة لأنه يشعر بأنه تحت السيطرة و لا يمكن اعتباره متغير معدل و لكن ضبطه ضروري للتقليل من مصادر الأخطاء في التجربة **مثال :** أثر التربية المبكرة على تطور لغة الطفل الاصم ، نتحكم هنا في درجة الصمم الذي يكون متقارب عند أفراد العينة أي نضبطه و ذلك لأنه يؤثر على اللغة.

 **المتغير الدخيل:** هو نوع من أنواع المتغيرات المستقلة الذي لا يدخل في تصميم الدراسة ، و لا يخضع لسيطرة الباحث و لكنه يؤثر في نتائج الدراسة او في المتغير التابع تأثيرا غير مرغوب فيه و لا يستطيع الباحث ملاحظته أو قياسه و لكنه يفترض وجوده و يأخذ ذلك بعين الاعتبار عند مناقشة النتائج و تفسيرها. على **مثال :** العلاقة بين الذكاء و التحصيل الدراسي هنا العلاقة تتأثر بمستوى القلق، الحالة الصحية ، مستوى الطموح.

## الدراسات السابقة

### 1 - تعريف الدراسات السابقة :

هي تلك البحوث و الدراسات التي تم انجازها حول مشكلة او موضوع الدراسة الحالية و التي تحترم القواعد المنهجية في البحث العلمي ، وهي تكون اما مطابقة للدراسة الجاري انجازها و حينئذ يشترط اختلاف ميدان الدراسة ، او تكون متشابهة و حينئذ يدرس الباحث الجانب الذي تخص به دراسته، وقد تكون الدراسة جزائية او اجنبية منشورة في الدوريات او الكتب او الرسائل و الاطروحات الجامعية.

تعتبر الدراسات السابقة واحدة من اهم خطوات البحث العلمي و التي يجب ان يوليها الباحث اهتماما خاصا لقيمتها العلمية في تدعيم المشكلة البحثية.

### 2- اهمية عرض الدراسات السابقة :

- ✓ توفير الخلفية العلمية و المصادر اللازمة لأجراء البحث الجديد.
- ✓ تكشف عن جذور المشكلة و تؤدي الى فهم ما تم بخصوصها في الفترات السابقة.
- ✓ تبرز الجوانب التي تم دراستها من قبل و هذا يؤدي الى بحوث جديدة.
- ✓ الاستفادة منها في بناء الفرضيات الجارية وضبطها و صياغتها وفق اهداف الدراسة .
- ✓ توضح مناهج الباحثين السابقين في مجال البحث ، كما تساعد الباحث على اختيار المنهج الملائم للدراسة الحالية.
- ✓ تساعد الباحث على تحديد و استخدام تقنيات و ادوات البحث الميدانية لجمع البيانات.

- ✓ استفادة الباحث من المعالجة الاحصائية التي تمت في الدراسة السابقة اثناء معالجة بياناتها و منه تحقيق التكامل الوظيفي بين المستويات النظرية و الميدانية.
- ✓ تساعد الباحث على اجراء مقارنات بين نتائجه و نتائج الدراسات السابقة و الاستعانة بهذه النتائج اثناء المناقشة العامة للدراسة.

### 3 - الشروط الواجب توفرها في الدراسات السابقة :

- عنوان الجهة التي قامت او اشرفت عليها، سواء كان الباحث شخصا او فريق البحث.
- زمن الدراسة اي تاريخ اجراء الدراسة السابقة و مكانها .
- طبيعة الدراسة نظرية ام ميدانية (وصفية، مقارنة او تجريبية...).
- اهداف الدراسة.
- منهجية الدراسة كالمنهج المستخدم و عينة الدراسة و ادوات جمع البيانات.
- اهم النتائج المتوصل اليها.

### 4 - التعقيب عن الدراسات السابقة : يقوم الباحث في هذه المرحلة بـ :

- ابراز نقاط القوة و الضعف الخاصة بالدراسة السابقة.
- بيان القيمة العلمية النظرية و التطبيقية التي توصل اليها الباحث.
- على الباحث ان يبين نقاط الالتقاء و الاختلاف بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية.

## مناهج البحث العلمي

**1 - تعريف:** منهج البحث يعني الاساليب و الاجراءات او المدخل التي تستخدم في جمع البيانات و الوصول من خلالها الى نتائج او تفسيرات او شرح او تنبؤات تتعلق بموضوع الدراسة.

**2 - أنواع مناهج البحث :**

- المنهج الوصفي
- المنهج التجريبي
- المنهج الاكlinيكي

**أولا : المنهج الوصفي**

هو طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم من اجل الوصول الى اغراض محددة لوضعية اجتماعية او مشكلة اجتماعية او انسانية. يعتمد على مناهج فرعية تتمثل في :

**المنهج الوصفي بطريقة المسح :** و هو عبارة عن دراسة عامة لظاهرة موجودة في جماعة معينة و في مكان معين و تحت ظروف طبيعية صناعية كمال .

**المنهج الوصفي الارتباطي :** و هو ذلك النوع من الاساليب البحث الذي يمكن بواسطته معرفة وجود علاقة بين متغيرين او اكثر او عدهما. و اذا كانت توجد فهل هي طردية او عكسية؟ سالبة او موجبة ؟

**المنهج الوصفي السببي المقارن :** هو ذلك النوع من البحوث الذي يطبق لتحديد الاسباب المحتملة التي لها تأثير على السلوك المدروس، من خلال مقارنة من يسلك ذلك السلوك او يتصف به .

### ثانيا: المنهج التجريبي

هو ذلك النوع من البحوث الذي يستخدم التجربة في اختبار فرض معين يقرر علاقة بين عاملين او متغيرين و ذلك عن طريق الدراسة للمواقف المتقابلة التي ضبطت كل المتغيرات ماعدا المتغير الذي يهتم الباحث بدراسته.

### خطوات المنهج التجريبي: يتضمن التصميم تجريبي

- ✓ اختيار عينة المفحوصين.
- ✓ وضع المفحوصين في مجموعات .
- ✓ اختيار أدوات ووسائل تصميم التجربة .
- ✓ إجراء اختبارات استطلاعية لضبط القصور في الوسائل.
- ✓ تحديد مكان إجراء التجربة ووقت إجرائها و المدة التي يستغرقها .
- ✓ إجراء التجربة.
- ✓ تنظيم البيانات الخام و اختصارها بطريقة تؤدي إلى أفضل تقدير غير متحيز للأثر الذي يفترض وجوده.
- ✓ تطبيق اختبار دلالة مناسب لتحديد مدى الثقة في نتائج الدراسة .

**ثالثا : المنهج الاكلينيكي ( دراسة حالة )**

هو دراسة إكلينيكية تستند إلى المقابلات و تستعين بالاختبارات للوصول إلى غايات يحددها هذا المنهج وهي:

- تشخيص الاضطرابات
- معرفة الشخص و سماته
- المتابعة العلاجية الملائمة

**دراسة حالة :** هي الأكثر شيوعا و استعمالا لدى الأخصائي الارطوفوني حيث يقوم بتطويق الظاهرة أو الحالة المدروسة من جميع النواحي بغية الحصول على معلومات دقيقة و صحيحة عنها ثم تحليل هذه المعلومات، عموما فإن دراسة حالة يجب أن تشمل الجوانب الآتية:

- البيانات : الاسم و اللقب و الحالة الشخصية.
- نشأة و تطور الاضطراب.
- الاختبارات الارطوفونية نتائجها و دلالتها.
- الاختبارات المكملة ( الفحوصات الطبية).
- تشخيص الاضطراب.
- مقترحات للعلاج المقدم.

## مجتمع و عينة الدراسة

**1 - المجتمع الاصلي :** يعرف انه جميع الاشخاص او العناصر التي تحتوي على السمات التي يرغب الباحث دراستها، وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها نتائج الدراسة. لذا فان الباحث يسعى الى اشتراك جميع افراد المجتمع ، لكن الصعوبة تكمن في ان عدد افراد المجتمع قد يكون كبيرا، بحيث لا يستطيع الباحث اشراكهم جميعا.

**2 - العينة :** هي جزء من المجتمع و هي عدد من الحالات تؤخذ من المجتمع الاصلي أي هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث، وممثلة لعناصر المجتمع افضل تمثيل، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع. لذا فان عينة البحث يجب ان تحتفظ بجميع خصائص المجتمع الاصلي حتى تكون ممثلة لذلك المجتمع.

### 2 - 1- اساليب اختيار العينات :

يمكن تقسيم العينات الى نوعين هما:

✓ **العينات العشوائية (الاحتمالية) :** في هذا النوع من العينة تعطى فرص متساوية أو

معروفة لكل فرد من افراد مجتمع الدراسة في احتمال اختيارها في عينة الدراسة. وفي هذا النوع جميع أفراد مجتمع الدراسة معروفين. إن استخدام هذا النوع من العينات هو ضمان للحصول على عينة ممثلة غير متحيزة ليس للباحث أي دخل في اختيار افرادها و لذلك

يمكن تعميمها على جميع افراد مجتمع الدراسة الأصلي. وتتمثل هذه العينة في الاشكال التالية: العينة العشوائية البسيطة ، والعينة العشوائية المنتظمة ، والعينة العشوائية الطبقية ، والعينة العشوائية العنقودية.

✓ **العينات غير العشوائية (الاحتمالية) :** وهي العينات التي يتم اختيارها بشكل غير عشوائي ولا تتم وفقا للأسس الاحتمالية المختلفة، وانما تتم وفقا لأسس و تقديرات ومعايير معينة يضعها الباحث، وفيها يتدخل الباحث في اختيار العينة وتقدير من يختار ومن لا يختار من أفراد مجتمع البحث الأصلي. ومن عيوب هذا النوع من العينات هو احتمال تحيز الباحث في الاختيار. وتتمثل هذه العينة في الاشكال التالية : العينة المتيسرة(عينة الصدفة) ، والعينة القصدية (العينة الغرضية) ، والعينة الحصصية .

## أدوات جمع البيانات

### 1 - الاختبار:

يعرف الاختبار بأنه مجهود مقصود، يشتمل على مجموعة من المثيرات المتنوعة بهدف إثارة استجابات معينة لدى الفرد أو أكثر وتقدير ذلك بإعطائه درجة مناسبة تعكس مقدار توافر السلوك المرغوب فيه.

وهو أداة من أدوات البحث في العلوم السلوكية، حيث أنه يستخدم في وصف السلوك الحالي وقياس ما يطرأ عليه من تغيير نتيجة لتعرضه لعوامل ومثيرات تؤثر فيه مستقبلاً.

### الشروط الواجب توفرها في الاختبار:

تسم الاختبار الجيد بخصائص متفق عليها لدى المهتمين بالتقويم التربوي والمنهجية العلمية وهي:

➤ **الموضوعية:** ويقصد بها أن يعطي السؤال المعنى نفسه لجميع المفحوصين بحيث لا يقبل التأويل. و إذا اعيد تصحيح الاختبار اكثر من مرة كانت النتيجة واحدة.

➤ **الصدق:** ويقصد بصدق الاختبار مدى قدرته على قياس المجال الذي وضع من أجله. و من انواع الصدق:

✓ **الصدق الظاهري:** لمعرفة مدى مناسبة الاختبار للمفحوصين .

✓ **صدق المحتوى:** و هو فحص محتوى الاختبار فحصاً منطقياً بغرض تحديد ما إذا كان يغطي بالفعل عينة مماثلة للسلوك المراد قياسه.

- ✓ صدق الاتساق الداخلي: وهذا لدراسة مدى تناسق أجزاء الاختبار
- ✓ الصدق التنبؤي: و هو اختبار لمدى قدرة الاختبار على التنبؤ بنتيجة معينة في المستقبل.

➤ **الثبات:** ويقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما تم استخدامه أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة.

## 2 - الاستبيان :

يقصد بالاستبيان تلك الوسيلة التي تستعمل لجمع بيانات من الميدان حول مشكلة أو ظاهرة معينة، كما تعني مجموعة من الأسئلة (أو العبارات التقريرية) المكتوبة يقوم المجيب بالإجابة عنها وهي أداة مناسبة لجمع بيانات تتعلق بآراء أو اتجاهات المبحوثين حول موضوع معين. ويعرف أيضاً بأنه أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجرى تعبئتها من المستجيب.

### استخداماته:

يعتبر الاستبيان من أكثر أدوات البحث شيوعاً حيث يستخدم في معظم مجالات البحث العلمي والدراسات المختلفة بشكل عام يؤكد أنه أبرز الأدوات استخداماً. ويتكون الاستبيان من مجموعة من الاسئلة التي يتم صياغتها بكل دقة وعناية للوصول الى الاجابات من العينة التي تم اختيارها، حيث يتطلب الاستبيان الحيادية أثناء الاعداد وأيضاً أثناء التوزيع ويلجأ الباحث إلى الاستبيان عند البحث عن معلومات تتعلق بالمعتقدات أو الدوافع والاتجاهات وكذلك الميول والرغبات، **والهدف الأساسي من الاستبيان هو التحقق من صحة أو خطأ الفرض الذي افترضه الباحث لمشكلة الدراسة.**

## أنواع الاستبيان:

✓ **الاستبيان المفتوح :** وهو الذي يترك فيه الباحث فراغاً للمفحوص بعد كل سؤال حتى يكتب رأيه وما يناسبه وفقاً للإرشادات التي يحددها الباحث ويتم الاعتماد على هذا النوع من الأسئلة إذا أراد الباحث الحصول على بيانات يصعب تصنيفها أو تحتاج في تصنيفها إلى مجموعة كبيرة من الفئات، وفي هذا النوع يواجه الباحث بعض الصعوبات في النتائج من حيث الترتيب و التلخيص، ومن إيجابيات هذا النوع من الأسئلة تكمن في عدم تدخل الباحث في إجابات المفحوص.

✓ **الاستبيان المغلق:** وهو الذي تتطلب أسئلته إجابة واحدة لكل سؤال مثلاً بنعم أو لا موافق وغير موافق و أوافق تماماً....الخ.

✓ **الاستبيان المختلط:** وهو أكثر الأنواع انتشاراً، حيث يلجأ إليه الباحثون من أجل تلافي العيوب النوعين السابقين والجمع بين مميزاتهم (الجمع بين الأسئلة المفتوحة و المغلقة).

✓ **الاستبيان المصور:** وهذا النوع يقدم رسوماً أو صوراً بدلاً من الفقرات أو الأسئلة المكتوبة ليختار المفحوصين من بينها الإجابات المناسبة، ويتسم الاستبيان المصور بمناسبته لبعض فئات المفحوصين مثل: الأطفال أو الراشدين محدودي القدرة على القراءة والكتابة، ويمتاز هذا النوع من الاستبيانات بسهولة الاستجابة لعناصره، وبمقدرة الرسوم أو الصور في جذب انتباه وإثارة اهتمام المفحوصين أكثر وأسرع من الكلمات المكتوبة.

**3 - المقابلة :** و هي التحدث وجها لوجه مع المفحوص أين يقوم الفاحص بسرد مجموعة من الأسئلة على المفحوص بقصد جمع المعلومات حول الاضطراب الذي يعاني منه. وهي أداة من أدوات جمع البيانات و هي عبارة عن استبيان شفهي، وتفاعل لفظي بين القائم بالمقابلة

وشخص آخر أو مجموعة من الاشخاص قد يكون بهدف التوجيه أو الإرشاد أو العلاج أو التقويم أو التشخيص أو للحصول على بيانات مباشرة ذات صلة بمشكلة البحث.

### متى نقوم بالمقابلة ؟

- عندما يكون المفحوصون أطفالاً أو أشخاصاً لا يعرفون القراءة و الكتابة.
- عندما يكون المفحوصين من كبار السن أو العجزة أو المعاقين أو المرضى.
- حينما لا يرغب المفحوصون في إعطاء أرائهم و معلوماتهم بالكتابة.
- حينما يتطلب موضوع الدراسة إطلاع الباحث بنفسه على الظاهرة وعلى الدراسة.
- حينما يتطلب الموضوع جمع المعلومات من عدد من الأفراد يعيشون أو يعملون معا كالعمال في المصانع أو المعلمين في المدارس.
- حينما يكون الهدف الحصول على وصف كيفي للواقع وليس كمياً أو رقمياً.
- حينما يتطلب الحصول على المعلومات وجود علاقات شخصية مع المفحوصين.
- حينما يشعر الباحث بأن المفحوصين بحاجة إلى من يشعرهم بأهميتهم و يقدرهم.

### 4 - الملاحظة:

يقصد بالملاحظة "عملية مراقبة ورصد سلوك أو أداء المفحوصين وفق محكات معينة، وتتضمن الملاحظة الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي أو جماعي معين بقصد متابعته ورصد تغيراته ليتمكن الباحث من وصف السلوك فحسب أو وصفه وتحليله أو وصفه وتقويمه. كما تعني الملاحظة معاينة منهجية لسلوك المبحوث، يقوم بها الباحث مستخدماً بعض الحواس أو أدوات تقنية معينة بقصد رصد سلوك المبحوث أو مستوى أدائه أو انفعالاته أو اتجاهاته وتحديد ذلك بصيغة كمية.

## أنواع الملاحظة :

للملاحظة العلمية أنواع ويمكن تصنيفها كما يلي:

### أ\_ الملاحظة وفق التنظيم :

➤ ملاحظة بسيطة :وهي غير منظمة وتعد بمثابة استطلاع أولي للظاهرة.

➤ ملاحظة منظمة :وهي المخطط لها من حيث الأهداف والمكان والزمن والمبجوثين

والظروف والأدوات اللازمة.

### ب\_ الملاحظة وفق دور الباحث :

➤ ملاحظة بالمشاركة : وهي التي يكون الباحث فيها عضواً فعلياً أو صورياً في الجماعة

التي يجري عليها البحث.

➤ ملاحظة بدون مشاركة :وهي التي يكون الباحث فيها بمثابة المراقب الخارجي، يشاهد

سلوك الجماعة دون أن يلعب دور العضو فيها.

### ج\_ الملاحظة وفق الهدف:

➤ ملاحظة محددة :وهي التي يكون لدى الباحث تصور مسبق عن نوع البيانات التي

يلاحظها أو نوع السلوك الذي يراقبه.

➤ ملاحظة غير محددة :وهي التي لا يكون لدى الباحث تصور مسبق عن المطلوب من

البيانات ذات الصلة بالسلوك الملاحظ، وإنما يقوم بدراسة مسحية للتعرف على واقع معين.

### د \_ الملاحظة وفقاً لأسلوب تطبيقها:

➤ ملاحظة مباشرة :وهي التي تتطلب اتصال مباشر بالمبجوثين بقصد ملاحظة سلوك

معين.

📌 ملاحظة غير مباشرة: وهي التي لا تتطلب اتصال مباشر بالمبحوثين، وإنما يكفي الباحث بمراجعة السجلات والتقارير ذات الصلة بالسلوك المراقب للمبحوثين.